

تفسير سورة التوبة (الآية 401) {ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة ...} الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

قال جل وعلا ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم ألم يعلموا هذا تقرير ولهذا يقول ابن كثير ألم يعلموا هذا تهيج الى التوبة والصدقة اللتين كل منهما يحط الذنوب ويمحسه - [00:00:00](#) ويمحقها واخبر تعالى ان كل من تاب الى الله عليه ومن تصدق بصدقة من كسب حلال فان الله تعالى يتقبلها بيمينه فيريها لصاحبها حتى تصير تصير التمرة مثل احد. كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:29](#) وذكر الحديث ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيريها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان اللقمة لا تصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات - [00:00:50](#) وقوله يحق الله الربا ويربي الصدقات اي نعم ألم يعلموا هذا التقرير ان الله هو يقبل التوبة عن عباده؟ من الذي يقبل التوبة؟ التوبة هي الرجوع من المعصية الى الطاعة الرجوع من الذنوب الى طاعة الله عز وجل. الذي يقبله هو الله هو التواب - [00:01:09](#) فهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات اي يتقبل الصدقات ويأخذها اذا كانت طيبة بيمينه ويربيها لصاحبها ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم مناسبة ختم الآية بهاتين الصفتين بهذين الاسمين مناسب جدا لما قبلهم فهو التواب الذي يقبل التوبة عن عباده وهو ايضا رحيم - [00:01:26](#) الذي يرحم عباده ومن رحمته بهم قبول التوبة وكذلك تربية واخذ صدقاتهم وقبولها وتربيتها لهم حتى تكون مثل الجبل او كما جاء في الحديث - [00:01:51](#)